

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إلا أن اللام الثانية من لامات الجلالة تكون أخفض من اللام الأولى بيسير .

قال ابن عبد السلام في الميزان بحيث لا يدرك ذلك إلا بتأمل .

والذي ذكره الشيخ زين الدين الآثاري أنها تكون ناقصة عنها بقدر نقطة يعني من نقط قلم كتابتها وتكون الهاء أخفض من اللام الثانية مثل ذلك .

السابعة أن يكون بين الباء والسين قدر ربع ألف من ألفات ذلك الخط وتكون أسنان السين منها محددة الأطراف ويكون الأخذ من كل سن من أسنان السين من أعلاها آخذاً فيها إلى أسفل مع التساوي من الأعلى وكذا من الأسفل بحيث أنه إذا خط خط من أسفل الباء إلى آخر السين لاصق بهما وقع على الاستقامة ثم يأخذ في مد السين من أعلى السنة الأخيرة منها وتكون أصابعه مقدمة وكلوة يده مؤخرة .

الثامنة أن يكون البسط بين الأولى والثانية منخفضاً لا مستويًا وكذلك ما بين اللام الثانية والهاء .

المهيع الثاني في بيان صورة البسمة في كل قلم من الأقلام التي تستعمل في ديوان الإنشاء .

قد تقدم أن الأقلام التي تستعمل في ديوان الإنشاء مما يكتب به كتابه ستة أقلام وهي مختصر الطومار وقلم الثلث الثقيل والخفيف وقلم التوقيعات وقلم الرقاع وقلم الغبار إلا أن المحقق لا بسمة له في ديوان الإنشاء لأنه إنما يستعمل في كتابة طغراة كتاب على ما تقدم ذكره ولا بسمة للطغراة اللهم إلا أن يكتب مختصر الطومار على طريقة المحقق فتكتب البسمة فيه على طريقة